عدد ٥٨٨ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الحادية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متي كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٧ ذي القعدة ١٣٤٩ — تصدر في كل يوم سبت — ٤ افريل ١٩٣١

باي كتاب !

ماذا . . . اينعم الله على عبده بسعة في الجاه والمال ليقابل النعمة بالشكر والطاعة . إم ليتنمر ويكون غشوما ذا فضاضة وقسوة ؟

ان الانسان ليطغى ان رءاه استغنى . صدق الله العظيم ! . واراني ابدا لا انسى قول الشاعر :

سلني عن الناس سلني * يفدك مني الجواب
الناس اما نعاج * ترعى واما ذئاب

يذكرني بهذا في كل حين ما اعلمه بين يوم ويوم من روايات الحياة وما تحويه ادوارها من غرائب ما ياتيه ويقترفه بنو الانسان !

امراة تسجير !

ان علي الله ان اسطر سطورا عن نكبتها وما هي فيه من شقوة ونكال . فان نفعتها كلمتي هذه اكون قد اتيت عملا صالحا واجرت قلبا مكلوما . والا فحسبي انني وضعت امام القاري عبرة. واريته صفحة من الحياة تخبره بما يقترفه قساوة القلوب !

في مدينة صفاقس رجل ثري له زوجة سئم عشرتها لسبب او لغير سبب ولم يلبث ان طعنها بابغض الحلال الى الله !

اصبحت مطلقة ولكنها لم تلتحق باهلها ! لم تفارق بيت زوجها القاسي لانه يمنعها من الانصراف ويحول بينها وبين ذويها. ويرغمها على البقاء عنده لا تبرح المنزل ولا تعفى من العمل فيه كخادمة في المطبخ. او كراهبة في الدير . . . !

اسجينة هذه الامراة !

اهي رقيقة لا يتاح لها ان ترفع راسها ولا صوتها امام مالكها . . . ؟

لقد انتشر الحديث جد الانتشار في بلد صفاقس بشان هذه المسكينة التي لم تجد لخلاصها حولا ولا قوة !

ولطالما عالج اهلها الامر فما افلحوا. لان ذلك الزوج. او المفارق. او المغتصب. ذو براعة في اساليب السفسطة. وذو مهارة في فنون المماطلة والتسويف !

في اي كتاب وفي اية شرعة يقر هذا الظلوم على ظلمه. وما لتلك السجينة البريئة من جرم اوجب عذابها !

بل اي مذهب ينصره على ما هو فاعل ويتيح له حرمان مطلقته من التزوج بغيره ؟

عند كل مدرك ان من العار ان يقال لقد انتصر بكر على اهل مطلقته فابقاها قسرا وجبرا في بيته كخادمة. لانه ذو مال !

ايخجل القضاء العادل ممن يكتنز المال وعليه يركن لتحطيم القلوب وحجز الحريات وايتاء ظلم كالذي سمعه السامعون ؟

وقد قيل ان قساوة الرجل قد تجاوزت هذا الحد الى ما ابعد منه. فهو قد منع تلك المسكينة من الحضور لعرس ابنتها فزفت الابنة وكانها فاقدة الام بينما كانت هذه رهينة سجنها ودمعها الهتون ينسكب انسكابا

يا للرحمة ويا للشفقة . بهاتين الكلمتين نبعث الى مسامع الشيوخ في تلك المدينة عسى ان يستمعوا لشكاة ولي تلك الفريسة وينفذوا ما امروا به. وبذلك يرحمون من في الارض ويرحمهم من في السماء .

حسين الجزيري

ملحوظات ابلة . . .

الفجر السارق

يرى من قدر له ان يطالع الجريدة الصهيونية ان اعدادها مذيلة بقصص ينشرونها تباعا فيحسب ان احد القابعين في تلك الادارة منكبا على ابتكار وتاليف هاتيك القصص . ولكن الحقيقة التي لا يعرفها كل احد ان القصص مسروقة من اعداد مجلة (الفكاهة) المصرية الصادرة عن دار الهلال وللقاري ان يقف بكل سهولة على قصتي (الخائنة) و (ميت يتكلم) في عددها (٢٢٤) المؤرخ في ١٠ مارس المنصرم . ومن المعلوم ان فاقد الحياء لا يكبر عليه ان يسرق بنات افكار الغير ولا يرى حرجا في اغفال ماخذها . وما يدريك ان كان احد (المحررين) قد اوهم م . زانة ان اتعابه في تصنيف تلك القصص تجعله مطالبا بعرق جبينه اضعافا مضاعفة . . . ! ؟

انه مرض !

شيء غريب ! لاجل ان تزف امراة لرجل يسكنان في زنقة واحدة حمل جهاز العروس على (شريط) وقع تاجيره بمبلغ وافر . وانتقل من طريق الى ءاخر. حتى شبع القوم من الطواف واخيرا عادوا به الى نفس الزقاق الذي خرج منه وادخل لدار العريس . وكذلك العروسة وقع الطواف بعربتها وعربات من معها وعادت كما عاد الجهاز !

يا للعقول ! بالله ما معنى هذا والدار امام الدار ام ان هذا التظاهر قد اصبح كالمرض يتولى الناس قسرا عن ارادتهم ؟

الجواب (سكرة موحه ما نبشبش مغبونه) . !

العصر الجديد

التقيت في هذين اليومين برصيف الجماعة السيد احمد حسين المهيري صاحب جريدة «العصر الجديد» المأسوف على شبابها لاحتجابها وعلمت منه انه جاد في طلب اطلاق سراحها ومرتكن على ان ايقافها كان بصفة موقتة وهذا ما جعله مثابرا على تكرار طلبه .

ويا ليتنا نراه قد اجيبت لطلبه . فقد طال شوق مدينة صفاقس لجريدتها . وليس بالعسير على اولي الامر ان يفكوا هذا العقال عن الرصيفة . واللي راح راح يا قلبي شكوتك لله ! (ابلسه)

يسألونك عن...

سماسرة النوازل

(تبكى خناس على صخر وحق لها
اذ رابها الدهر ان الدهر ضرار)
كما بكى من له في الحكم نازلة
وقد تلقفه في الحي سمسار
يقول دعني فعندي من اوكله
وما عليه مدى الايام اختار
وذلك يحلف ان البخت ارسله
لكي يقيه الذي لا شك غدار
يقول عندي وكيل لا نظير له
هيا اليه ودع عنك الالى بساروا
ان شئت تربح دون الغير نازلة
فذا اليه جميع الناس قد ساروا
ويدخلان على من كان منتظرا
يقول صاحبه قد جاء افسار
عجل بسمسرتي اني على عجل
وسوف يحضر بعد الان انفار
هذي صناعتهم هذي طريقتهم
وكلهم بعباد الله غرار
يطوف فيهم بلا خوف ولا وجل
كانه علم في راسه نار

(المهذار)

كلمات شائكة

بعد ان فحص الاطباء عباسا قاتل امراة عمه بباريس تقررت احالته على المحكمة الجنائية لان دعوى الجنون (ما كلاتش) ...!

**

ما وقعت تحت بصرنا صورة للزعيم غاندي الا ورايناه (نصف عريان) اذن نقول :

خلق الله للباس رجالا * ورجالا لهمة من حديد

**

نشر الحجاج مطالب لهم في الجريدة الصهيونية اعتمادا على ان زيارة بيت الله الحرام . تحجب ما قبلها من الاثام ...!

**

كتب سي يوسف (المحجوب) يقول انه لم يشتغل . اصلا بتاتا . في ادارة الجريدة الصهيونية مع انه لا شيء (محجوب) عنا ...!

**

جرح مستعمر ستة انفار دوسا بسيارته وسبقهم الى الكوميسارية يفضي اليها بما لحق عجلات السيارة من الاضرار ...!

**

نعم انتهت جلسات المجلس الكبير وسنتفرغ للتلذذ بما زيد من الضرائب ريثما تاتي جلسات الدور المقبل ...!

**

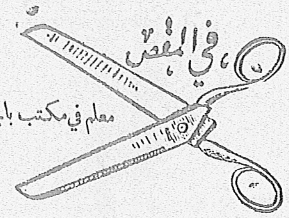
لقد تم احصاء الاهالي بالعاصمة جملة على اختلاف عقولهم وعقائدهم لان ميز الملحدين يكلف القائمين بذلك صرف اوقات زائدة ...!

**

ماذا تم بامر (المطبعة) الرسمية . هل وقع العدول عن بيعها ؟ نتساءل هكذا لان مستخدميها دائما في احتياج للعمل والاكل وما (بالطبع) لا يتغير ...!

**

افتتحت رصيفتنا «لسان الشعب» بمقال عنوانه (هل في نظام المجلس الكبير صبغة تمثيلية ؟) ونحن نجيبها . نعم . وقد اتقن الممثلون ادوارهم ...!



معلم في مكتب باجه

ماذا اصنع . لقد امعنت في الاستعلام عن اسمه فلم يحصل لي الشرف بالحصول عليه .

ولكن لا يهم ذلك فالادارة على بينة من اسمه ما دامت قد تلقت كتابا بشانه

وسبب تحرير الكتاب ما ياتي : . كنت ترى امام ادارة العمل ببلدة باجه عددا من تلاميذ المكتب يلحون في مقابلة عاملهم . ومذ وقفوا امامه قالوا . وهم يتاوهون . ان المعلم الفرنسي في اثناء درس التصوير قال لاحدنا (ارسم محمدا يزيل القمل من اثوابه) ذلك ما صار حديث بلد باجه وذلك ما قيل لنا ان عامل المكان قد كاتب الادارة بشانه

وهنا . ليس لنا من قول نوجهه لشخص يقول هكذا ولا يرى حرجا في منطق كهذا . لان من بلغت به اداباه الى هذا الحد لا نراه اهلا لاي خطاب والقصارى ان نقول لاولي الامر ما رايكم في سلوك هذا المعلم المساعد لكم على تقريب القلوب من بعضها . وماذا ترونه يستحق جزاء ؟

(انا)

اظن....

ان الشاعر القائل (اذا مت ضمئانا فلا نزل القطر) نائب امة .

وان القائل (ورب جهول عابني بمحاسني) متدين .

وان القائل (انا لا اختار تقبيل يد) دستوري .

وان القائل (بالله ربكما عوجا على سكني) تاجر وطني .

وان القائل (رايت الهدى ان لا اميل الى الهدى) جريدة اسمها تونس الفرانسوية .

وان القائل (اذا عجبك رخصو في الثنية اوح نقصو) احد قراء جريدة الفجر.

اياك اعني

اعــراب
(لا قائد مثل التوفيق)

(لا) نافية قالوا انها نفت الهناء عن الذين فقدوا القوت واشرفوا على الموت وهم الذين اسعفتهم الادارة بحفنات من الشعير فاخذوا ينشدون قول الشاعر :

تضحكيــن لاهيــة * والمحــب ينتحــب
تعجبين من سقمي * صحتي هي العجب

وقــال ءاخرون انها نفت الفهم من دمــاغ التيجاني بن شالم فظل يكتب في الفجر ما لا يفهم ولما سئل عن معاني تلك الخلبطات انشأ يقول :

يــا سائلي عن هاته المعاني
اللي تراهــا في البتي متــان
وتحــته امضــاء فيلســوف
بمعنى اسم عبدك التجــاني
فذلك الكــلام مــا يسمى
في عرفنــا فلسفــة الزمــان
وان اردت ان تكون مثلي
فدخنن سكارة التوســكان

(قائد) كلمة جاءت في قول من قال كنت ترى السبايس يقود الناس الى القائد ليعرضهم على صاحبة الحداش انصوردي المفقودة .

(مثل) تــابع للقائد وقــالوا جريدة النــائب (الديبتي) مثلها كمثل محاضرة التركي الذي . شمع الفتله . ويحكون ان ابن العرمة خاطبه بقوله :

ولــس افنــدم هذا خــراف
مــاذا انت تدعــى جوزاف

الى ءاخر القصيدة وهي طويلة لا يتحملها المقام

ووردت كلمة . مثل . في قول من قال قمارجي سوسه مثل طوير الليل يبيت يقــامر في جحر امام البحر ...

(التوفيــق » مضاف اليه وهو شيء اذا عدمه الانسان فكبر عليه اربع تكبيرات . لانه في حكم من مات بوضع ابنته عند الاخوات والله اعلم .

(٣٦٨)

اخبار هامة

في تركيا

انقلب (جامع) ءاية صوفيا الشهير مركزا للتلغراف اللاسلكي . وقررت الحكومة الكمالية بيع ١٥٠ (جامعا) بموجب الاستغناء عنها . وقال الشاعر : وعند الله (تجتمع) الخصوم

طبــائعهن

سرت عدوى نكران حقيقة السن من الاناث الى الذكــور فاصبح بعضهم يغالط الناس في عدد سني عمره ليبدو صغيرا وفي ما حصل يوم الانتخاب بالخلدونية اعظم برهان على ذلك

يا للنجدة

نشر فئة من سكان الفحص في رصيفتنا «النهضة» سطورا اودعوها جانبا وافرا من المديح في السيد عامل زغوان وقالوا انهم يذيعون ذلك لان بعض اهالي زغوان نسبوا له بعض التعدي عليهم . ونحن راينا ان ننشر لقرائنا هذا الخبر ليعلموا ان (الميت في زغوان والنديب في الفحص)

اعلان مجاني

يوجد في سبيسرية كشوخ جميع الادوية لكل الامراض على اختلافها وتسهيلا لمن اصيب بالقبض وكان فقيرا لا يملك ثمن دواء ذلك فقد خصص مكان في الجريدة الكشوخية لمقالات التجاني بن شالم وهي مسهلة لطبيعة كل من قراها

تــاثيــر الازمــة

بعثنا في طلب معلوم اشتراك الى احد مشتركينا فطلب الامهال معتذرا بتاثير الازمة الاقتصادية وقلة ذات اليد خصوصا وهو قد اشترى يومئذ بـ ٣٠ ف موزا لاتمام (الديــار) ...

قرة عيــن

انعم الله على خلنا الكاتب الاكبر والوطني الابر السيد محمد محي الدين القليبي بمولود سعيد اسماه (عبد القادر) احياء لذكر جده . فنهني الصديق بازدهار بيته . ونتمنى للمولود ان يماثل اباه وطنية وحذقا . لاحظا ورزقا .

الزيتونيــون والاصلاح

بهذا العنوان وصلتنا عريضة من لجنة الطلبة يعربون فيها عن اسفهم وتعجبهم من عدم اهتمام لجنة الاصلاح بخطاباتهم المتكررة في شان انجاز ما طال تشوفهم اليه وانهم يستروحون من مناقشات المجلس الكبير في ميزانية الادارة الدخلية ان عدم الاشارة الى اعتماد جديد يستدعيه الاصلاح المطلوب ان هذا الاصلاح سيبقى معطلا الى ما بعد عام ٣١ - ٣٣ الامر الذي لم يفهموا له معنى . ويقولون اخيرا انهم سيبرهنون دائما على تشبثهم بالاصلاح بكل وسيلة مشروعة في دائرة المنطق والمعقول .

وسام لمستحق

انعم الجناب العــالي على الفاضل الاحزم السيد محمد ابن الحاج عبد العزيز البليش بالصنف الرابع من نيشان الافتخار جزاء حزمه وبراعته في صناعة الشاشية التونسية مما جعل بضــاعته ذات شهرة في مختلف الاقطار . فنهنيه ونود له مزيد الالتفات

في توزر

قال مكاتبنا فيها :

لتتحققوا ان الوريقة الصهيونية لا حظ ولا نصيب ولا التفات لها في بلدنا وما حولها واذا وجدت ورقات منها فانك لا تراها الا في محلات غير المسلمين ذلك لاننا يقظون ومنتبهون لنوايا صاحبها ومن التف حوله من الطماعين ولاننا لا نجيز معاضدة جريدة انتصبت للطعن في صحافتنا الوطنية والسلام

جمعيــة التمثيــل العربــى

ستقوم هذه الجمعية العاملة على اعلاء فن التمثيل بهذه الديار مساء يوم ٨ افريل الجاري على الساعة ٨ ونصف بالمسرح البلدي بتمثيل رواية (العثرة الاولى) او (المراة المجهولة) وهي اكبر رواية عصرية من نوع الكوميدي درام لم يسبق تمثيلها بافريقيا الشمالية ونظرا لما لها من الاهمية وما لافراد هذه الجمعية من النبوغ فلا نشك في حصول الاقبال العظيم عليها .

عددنا الممتاز

في نظر الرصيفات

وقالت جريدة (الشورى) الغراء :

جريدة النديم ـ وصلنا العدد الممتاز الضخم الذي اصدرته جريدة النديم الغراء التي تصدر في تونس بمناسبة دخولها في العام الحادي عشر من حياتها . وجريدة النديم تعد من ارقى صحف تونس المخلصة وهي الجريدة الوحيدة التي اشتهرت بخفة الروح والشدة على الخونة والمدلسين . ولو كانت النديم في غير تونس واخذ صاحبها النابغة الاستاذ الجزيري حريته القلمية لكان للنديم اعظم شان بين الصحف العربية وفق الله النديم وصاحبها واحياهما لنحتفل بعيدهما الفضي فالذهبي .

***

وقالت مجلة « الصباح » المصرية الغراء :

النديم ـ اصدرت زميلتنا النديم التونسية الغراء عددها السنوي الممتاز حافلا بكل شيق طريف ممتع من الابحاث والموضوعات فنهني صاحبها الاديب الاستاذ السيد حسين الجزيري ونرجو لجريدته دوام التقدم والنجاح .

ملحق

... كان قصة (غريبان في السجن) المبدوءة في عدد يوم الخميس ٢ افريل الجاري من الفجر السارق مسروقة من نفس عدد (٢٢٤) الفكاهة المذكور في فصلنا السابق دون ان تنسب اليه ايضا

اطلبوا

من المكتبة العلمية بنهج الكتبية ١٢ تونس : صحيح سيدي مسلم مشكول بالشكل الكامل طبعة حديثة في (١٧) جزءا بسفر افرنجي وثمنه (٢٤٥) فرنكا .

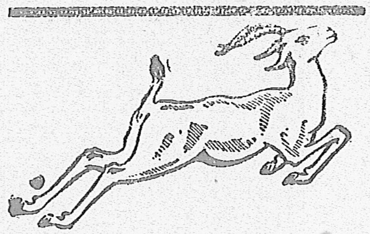
محل الطرابيش الشرقية

لصاحبه محمد عمر ابي النصر

يوجد بهذا المحل الواقع بسوق السرايرية عدد ٤ جميع اصناف الطرابيش النمساوية وهو المحل الوحيد في الاتقان والنظافة وحسن القبول .

الطرب العال

اين تجد ابدع الادوار والقصائد والتواشيح والمقاطيع الغنائية لاشهر المطربين والمطربات في الشرق ؟ ـ محمد عبد الوهاب ، عبد الحي حلمي ، ابو العلا محمد ، محمد بشير التونسي ، السيدة رتيبه ، السيدة منيرة المهدية وامثالهم من مشاهير المطربين على اسطوانات بيضافون الشهيرة ـ شارع باب منارة رقم ٤٢ امام قهوة الجمعة



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع ـ نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اصطوانات هذه الشركة المحتوية على اغاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

اسقاط حقيقي

من ٢٠ الى ٦٠ في المائة من جميع السلع الصوفية او ما فيها الصوف الاتي ذكرها الموجودة بمحلات (القناعة) سوق البلاغجية اعداد ٣ ـ ٥ ـ ٦ ـ ٨ بتونس تليفون ٥٠ ـ ٤٠ لصاحبها (علي النجاي) وذلك ابتداء من اليوم الى حين نفادها : ـ كشكولات شيناني ـ انصاف شيناني ـ شاربات ـ مقاطع جياد ـ كلصونات ـ كازاكات نساء وبنات ـ بلوفرات رجال واولاد ـ كبابط اولاد ـ سارج ابيض ـ قبردين ابيض والوان صادة ومحبب ـ سوادي شخم وبيض ـ كلاسط قصار وطوال رجالي ونسائي ـ مراول من كل الانواع صوف وحرير ماركات فاطمه وكبش ونجمة ومصرية وبلدية ، وليس الخبر كالعيان .

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه وقائميه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها .

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ بعد الزوال الى ٤ ونصف وبراعته الفائقة تجعلنا نعرض على الانتباه اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تليفون عدد (٦٠ ـ ٣٩)

المجلات الشرقية

بالمكتبة العلمية لصاحبها محمد الامين واخيه الطاهر نهج الكتبية رقم ١٢ تونس

مجلة نور الاسلام ـ الهداية الاسلامية ـ الاخاء ـ المنار ـ الهلال ـ المقتطف ـ الشهاب الزهراء ـ كل شيء والعالم ـ اللطائف المصورة ـ الكشكول ـ الجديد ـ الدنيا المصورة ـ الفكاهة ـ شهرزاد ـ ابو الهول ـ العروسة ـ الجريدة القضائية وغيرها .

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك من صرف الحوالات وتأمين الاموال الخ

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية ـ كل شيء والعالم ـ الدنيا المصورة ـ الفكاهة ـ الجديد ـ اللطائف المصورة ـ العروسة مصر الحديثة المصورة ـ ابو الهول ـ شهرزاد ـ الهداية الاسلامية ـ نور الاسلام ـ الجريدة القضائية بالمكتبة الشرقية نهج الباي ٣٦ صفاقس



بشارع باب سويقة ٤٧ تونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس